رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الحث على الكسب الحلال والبعد عن الكسب الحرام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اتقوا فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:30

ثم اعلموا رعاكم الله ان نعم الله عز وجل علينا كثيرة لا تحصى عديدة لا تستقصى. وان من نعمه سبحانه تمكينه لعباده في الارض. وتهيئته لهم من انواع الرزق وطيب الثمار - 00:01:00

وطيب الثمار ما يقتاتون به. وتتغذى به ابدانهم ليتناولوا من الطيب المباح. ويحمدوا الرب الكريم فاشكروه على منه وعطائه وفضله. قال الله تعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. قليلا ما تشكرون - 00:01:30

والواجب على المسلم في هذا الباب ان يعي هذه الحقيقة جيدا. وان اعلم ان الرب الكريم والرزاق المحسن سبحانه. هيأ في هذه الارض وجوه المكاسب الطيبة. وانواع الارزاق المباحة. وهيأ لهم - 00:02:10

هم السبل. يقول الله جل وعلا هو الذي جعل لكم الارض ذنولا. فامشوا فيما وكلوا من رزقه. واليه النشور. وقف هنا ايها المسلم متأملا في ختم الله تبارك وتعالى لهذه الاية بقوله واليه النشور - 00:02:40

اي المرجع والمآب. فانت في هذه الحياة فانت في هذه الحياة. لك وامد محدود ووقت معدود. من بعده تنتقل الى الله عز وجل تقف بين يديه سبحانه ويسألك عما قدمت في هذه الحياة. وانما وان من - 00:03:10

ما سيسألك الله عنه يوم القيامة ما لك ومطعمك ومشربك. يسألك عن ذلك كله اذا وقفت بين يديه وقد صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وذكر منها عن ماله - 00:03:40

من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ فيا ايها المسلم الراشد ويا ايها المؤمن الناصح انصح لنفسك وانت في هذه الحياة قبل الوقوف بين يدي الله جل وعلا. واعد للسؤال جوابا واعد للجواب صوابا. فانك والله مسؤول امام الله جل - 00:04:10

وعلا وان من نعمة الله على عباده معاشر المؤمنين. ان هيأ لهم انواع المكاسب الطيبة ووجوه الارباح المباحة. وجعل امر الحل بين وامر الحرام بينة. وتأمل هذا فيما ثبت في الصحيحين. من حديث النعمان ابن - 00:04:40

اسير رضي الله عنه وهو من صغار الصحابة رضي الله عنه وارضاه. وقد تحمل هذا هذا الحديث على صغر سنه مما يدل على كمال حرص الصحابة صغارهم وكبارهم. عن النعمان ابن - 00:05:10

بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في - 00:05:30

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي - 00:06:00

هي القلب عباد الله ما اعظم هذا الحديث وما اروع بيانه وما اكمل ما فيه من نصح ودلالة وارشاد. وقد قسم النبي صلى الله عليه

وسلم قسم فيه والى ثلاثة اقسام قسم الاشياء الى ثلاثة اقسام. قسم حل بين. اي - 00:06:30
اعرفوا حله كل مسلم ولا يشتبه امره على احد. فهو حل بين. اي واضح لا اشتباه فيه. والقسم الثاني عباد الله وصفه النبي صلى الله عليه وسلم البين اي الواضح حرمته لكل احد. فلا يشتبه على مسلم حرمته - 00:07:00
وهذا يتناول انواع المحرمات التي جاءت الادلة في كتاب الله. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم دالة على حرمتها مبينة سوء خطرها وسوء مغبتها فهي امور محرمة بين حرمتها. وقسم ثالث - 00:07:30
عباد الله قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بان انه مشتبه مشتبه ليس على الناس كلهم ولا على المسلمين جميعهم وانما هو مشتبه على كثير من الناس امور مشتبهات لا يعلمها كثير من - 00:08:00
الناس الجهال المسلمين وعوامهم ومن ليس عندهم علم ولا فقه ولا بصيرة في دين الله فان امثال هؤلاء تشتبه عليهم بعض الامور وتلتبس عليهم بعض الاشياء فلا يدرون اى حل بين ام حرام بين؟ وها هنا عباد الله يظهر مقام العلماء - 00:08:30
ومكانتهم الرفيعة ومنة الله عليهم بزوال الاشتباه واتظاح الامور واتظاح الامور وعدم التباسها. لا يعلموهن كثير من الناس. اي ان من الناس من يعلمونه وهم العلماء الراسخون. والفقهاء المحققون. الذين لا غنى للمسلمين عن نصحهم - 00:09:00
وبيانهم وسؤالهم واستفتائهم والاسترشاد بعلومهم وفقههم. فما اعظم اكثرهم على الناس وما اوسع نفعهم وكيف لا وهم ورثة الانبياء. عباد الله ولقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الطريقة السديدة والمسلك الرشيد - 00:09:30
عند اشتباه الامور والتباسها الى ماذا يصير الانسان وماذا يفعل. فقال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. من اتقى الشبهات اي ابتعد عنها ولم يقاربها فانه بذلك يستبرئ لدينه. اي فيما بينه وبين الله. ويستبرئ - 00:10:00
عرضه اي ما بينه وبين الناس. اي يطلب البراءة لدينه وعرضه. وبهذا يعلم معاشر والمؤمنين ان طلب البراءة للعرظ للعرظ والدين. انما يكون باتقاء الشبهات والبعد عن اما عباد الله اذا كان الانسان يقارف يقارف الشبهات ويستهين بها - 00:10:30
ويستخف من شأنها فانها يوما من الايام ولا ولابد ستنقله الى الحرم وتوقعه في حظيرته. كما قال عليه الصلاة والسلام. فمن اتقى الشبهات فقد لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. اي ان الشبهات اي ان - 00:11:00
شبهات عباد الله تنقلوا من يقع فيها الى الحرام البين. فمن وقع في الشبهات وقع افي الحرام كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك الاوان حمى الله محارمه. حمى الله حمى حمى الله عز وجل. التي حرمها على عباده - 00:11:30
هي المحارم هي الامور التي نهى عباده عنها. والحصافة هنا عباد الله والكياس والفطنة ان يكون العبد بعيدا عن المحرمات اشد البعد. وبعيدا في الوقت نفسه عن المفضية والاسباب المؤدية الى الوقوع في الحرام. ومن ذلك التهاون في - 00:12:00
امور المشتبهات. عباد الله ان ان الفقه في هذا الباب ان الفقه في هذا الباب السوء اليه الحاجة ولا سيما في هذا الزمن الذي اختلط فيه الحابل والنابل. والتبست فيه - 00:12:30
كثير من الامور على الناس والواجب على المسلم ان يطلب دائما وابدا. البراءة لدينه وعرضه ليلقى الله عز وجل بحالة طيبة بحالة طيبة وببعد عن المحرمات واسبابها ووسائلها. روى الامام احمد في مسنده عن - 00:12:50
وبسطة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال جئت فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم يا رسول الله. قال استفت قلبك. البر انت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس. وتردد في الصدر - 00:13:20
وان افتاك الناس وافتوك. وروى الامام مسلم عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس - 00:13:50
وخشيت او كرهت ان يطلع عليه الناس. وعندما تستريب ايها المؤمن من امر عندما تستريب من امر اهون من الحلال بين. اهون من الحلال البين. او من الحرام البين فدع ما يريبك الى ما يريبك. كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الترمذي - 00:14:10
والنسائي من حديث ابي محمد الحسن ابن علي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى - 00:14:40
ما يريبك والحسن بن علي رضي الله عنه من صغار الصحابة وقد تحمل هذا الحديث في صغره في صغره مما يدل على كمال حرص الصحابة صغارهم وكبارهم على العناية بالسنة ومع - 00:15:00
الحلال والحرام واتفقه في دين الله. بينما واقع كثير من شباب المسلمين الان صغارهم عدم المبالاة بهذا الامر والاكتراث به. وهذه مصيبة عباد الله يجب ان نعالجها بالنظر الى حال الصحابة ومقامهم مع دين الله تبارك وتعالى الصغار منهم والكبار - 00:15:20
يعتنون بهذا الباب غاية العناية. ويهتمون به تمام الاهتمام. استبراءا لدينهم وعرضهم وتهيئا للقاء الله عز وجل. بعيدا بعيدين عن المحرمات. متعففين ومتقين للمشتبهات متناولين للمباحات. حامدين الله عز وجل شاكرين على نعم - 00:15:50
التي لا تعد والاءه التي لا تحصى. والله جل وعلا يقول واذ تأذن ربكم لئن ذكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. اللهم فقهنا في دينك وبصرنا بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ووفقنا اللهم للمال الطيب والكسب المباح. وباعد بيننا - 00:16:20
وبين المحرمات ووفقنا لاتقاء المشتبهات. واجعلنا الهنا ممن يأكلون الطيبات ويحمدونك على نعمك ويشكرونك على الائك ومننك. انك سميع الدعاء وانت اهل الرجاء وانت حسبنا ونعم الوكيل الحمدلله عظيم الاحسان. واسع الفضل - 00:16:50
الجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله وان من كمال حال الصحابة في هذا الباب. والصور عن - 00:17:30
هم في هذا كثيرة والنماذج في حالهم عديدة. الدالة على كمال فقههم. وحرص على الاستبراء للدين والعرض. واتقاء المحرمات والحذر من المشتبهات. الصور وفي ذلك كثيرة ومن الصور الرائعة والنماذج المؤثرة في هذا الباب. ما رواه البخاري في - 00:18:00
عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه رجلا يأتيه بالخرج اي عبد له يخرج له خرجا. وكان ابو بكر رضي الله عنه يأكل من خرجه فاتاه يوما بشيء فاكل منه. فلما فرغ رضي الله عنه من اكله قال له - 00:18:30
ذلك الرجل اتدري؟ اتدري من اين هذا؟ اتدري من اين هذا؟ ثم قال الرجل اهذا مال اعطانيه رجل كنت تعاملت معه في الجاهلية بالكهانة وكنت لا احسن الكهانة وانما خدعته وتكهنت له. ثم انه اعطاني هذا المال. فاعطيتك - 00:19:00
فلما بلغ ذلك ابو بكر رضي الله عنه ادخل اصبعه في فيه واستفرغ جميع ما في جوفه رضي الله عنه وارضاه. انظروا الى هذه الصورة عباد الله شيء دخل في جوفه شيء دخل في - 00:19:30
جوفه على اصل الحل والاباحة. ولما تبينت له الحرمة واتضح له واتضح له قالوا هذا المال اخرجه من جوفه وتقيأه فكيف عباد الله ممن يزدريء ممن يزدردون ويبتلعون اموالا اموالا يعرفون حرمتها ويتضح لهم عدم حلها وليل نهار - 00:19:50
يدخلونها في اجوافهم ويملأون بها امعدتهم وامعدة ابنائهم واهليهم الا اتقون الله. الا يتقون الله عباد الله اللهم اقم مكاسبنا اللهم اطب مكاسبنا اللهم اطب مكاسب اللهم اطب قلوبنا واصلح اعمالنا. اللهم زكي اموالنا الهنا. اللهم لا تكلنا الى - 00:20:20
اليك اللهم جنبنا المحرمات وباعد بيننا وبين المشتبهات. اللهم الهنا خلصنا من الحرام ونقنا من المحرمات الهنا وسيدنا ومولانا وفقنا لاتقاء المشتبهات اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين الى هنا وسيدنا ومولانا. وفقنا لاتقاء المحرمات - 00:21:20
والبعد عنها ومجانبة المشتبيهات واتقائها. اللهم الهنا وفقنا للقاء بقلوب سليمة واجسام نظيفة قائمة على الحلال بعيدة على السحر. اللهم باعدنا من حال من قال عنهم رسولك عليه الصلاة والسلام. كل جسد قام على السحت فالنار اولى - 00:21:50
اللهم وفقنا ربنا ومولانا. اللهم سددنا في اعمالنا. وفي اموالنا. اللهم وبارك لنا فيما رزقتنا. اللهم وفقنا وبارك لنا فيما رزقتنا. اللهم واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم الهنا اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيا - 00:22:20
التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم وبارك لنا فيما رزقتنا - 00:22:50
واغفر لنا وارحمنا. اللهم واغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا لها دقها وجلها اولها واخرها سرها وعلنها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك -

00:23:20

كنت غفارا اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت كفر فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم - 00:23:50

ما اعطينا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا الهنا قلت في كتابك وانت اصدق القائلين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب ودعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اللهم بك - 00:24:20

واليك استجبنا واليك مددنا ايدينا ورفعنا دعواتنا فلا تردنا خائبين الى هناء منعتنا فمن الذي يعطينا؟ وان طردتنا فمن الذي يؤوينا؟ الهنا لا تكلنا انا الى انفسنا طرفة عين. اللهم لا تكلنا الا اليك. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا - 00:24:50

اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير عاجلا غير اجل. اللهم اغث ذنوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم - 00:25:20

سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين هم اسكنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:25:50

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:26:10